فعالية التدريس بطريقة العصف الذهني (في مجموعات تعاونية) وأثر ذلك علي تنمية الاتجاه نحو التربية الفنية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية*

إعداد

أ.د. عبد العظيم السعيد
أستاذ أصول التربية
كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

د. فاطمة عبده محمد عبده
أستاذ متفرغ مناهج وطرق تدريس المساعد
كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة

د. عبد الرؤوف السواح
أستاذ علم النفس التربوي المساعد
كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة

سمر السيد محمود عبد العال
المعيد بقسم العلوم التربوية والنفسية
مناهج وطرق تدريس التربية الفنية

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة
عدد (٣٢) ـ أكتوبر ٢٠١٣

* بحث مستل من رسالة ماجستير

فعالية التدريس بطريقة العصف الذهني (في مجموعات تعاونية) وأثر ذلك علي تنمية الإتجاه نحو التربية الفنية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية

إعداد

أ.د. عبد العظيم السعيد* د. فاطمة عبده محمد عبده**

د. عبد الرؤوف السواح*** سمر السيد محمود عبد العال****

ملخص البحث:

❖ **مقدمة:**

يعيش العالم اليوم عصراً يتغير بتغيرات متسارعة في مختلف الجوانب الاقتصادية والمعرفية والفكرية والتقنية ولقد أفرز هذا الوضع تحديات ومشكلات تواجه المجتمع إننا اليوم بحاجة أكثر من أي وقت مضي إلي إستخدام استراتيجيات تعليم وتعلم تمدنا بآفاق تعليمية واسعة تساعد طلابنا علي إثراء معلوماتهم وتنمية مهاراتهم .

ويعد العصف الذهني إستراتيجية جديدة تساعد الفرد علي جو المناقشة والقدرة علي اتخاذ القرار والمشاركة الجماعية .

❖ **مشكلة البحث :**

تتحدد مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي :

" ما فاعلية إستخدام إستراتيجية العصف الذهني (في مجموعات تعاونية) في تنمية الإتجاه نحو مادة التربية الفنية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟ "

❖ **أهداف البحث :**

- التحقق من خلال التجربة من فعالية إستراتيجية العصف الذهني (في مجموعات تعاونية) في تحسين الإتجاه نحو مادة التربية الفنية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية .

* أستاذ أصول التربية - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

** أستاذ متفرغ مناهج وطرق تدريس المساعد - كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة

*** أستاذ علم النفس التربوي المساعد - كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة

**** المعيد بقسم العلوم التربوية والنفسية- مناهج وطرق تدريس التربية الفنية

❖ **أهمية البحث** :

- الإسهام في إبراز أهمية إستخدام إستراتيجيات تدريسية تعلميه تتمحور حول الطلاب كالتعلم التعاوني والعصف الذهني .
- الوصول بالطلاب إلي مستوي عالي من المهارة في أداء المهمة المطلوبة .
- تفعيل دور الطلاب في بيئة التعلم .
- تنمية إتجاهات الطلاب نحو دراسة مادة التربية الفنية بإستخدام إستراتيجية العصف الذهني (في مجموعات تعاونية) .

❖ **فروض البحث** :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس الاتجاه نحو مادة التربية الفنية لصالح أفراد المجموعة التجريبية .

❖ **حدود البحث** :

- اقتصر تطبيق الجزء الميداني من هذا البحث علي مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بإحدى المدارس الإعدادية بمحافظة الدقهلية (مدرسة السيدة عائشة الإعدادية بنات) ، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١م .

❖ **منهج البحث** :

- **المنهج الوصفي** : لجمع البيانات والمعلومات وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها .
- **المنهج التجريبي** : لتدريس مقرر التربية الفنية تبعاً للإستراتيجية المقترحة القائمة علي كلاً من العصف الذهني والتعلم التعاوني والتعرف علي مدي فعالة هذه الإستراتيجية في تنمية المهارات الفنية والاتجاه نحو دراسة مادة التربية الفنية .

❖ **أدوات البحث** :

- مقياس الاتجاه نحو مادة التربية الفنية (إعداد الباحثة) .

❖ **نتائج البحث** :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة وأفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي لمقياس الإتجاه لصالح المجموعة التجريبية .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي ومتوسطات درجاتهم في القياس البعدي لمقياس الإتجاه لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي .

❖ **توصيات البحث:**

- تطوير محتوي المناهج وأساليب وطرق التدريس بشكل يساعد المتعلم علي الإتجاه نحو المواد التعليمية.
- التركيز علي إكساب الطلاب مهارات المناقشة والعمل الجماعي.
- عقد دورات تدريبية للمعلمين للتدريب علي الدمج بين إستراتيجيات التعليم والتعلم لإنتاج إستراتجيات جديدة.

❖ **بحوث مقترحة:**

- إجراء دراسات مماثلة علي التلاميذ في المراحل الأساسية من التعليم.
- إجراء دراسات مماثلة في مواد دراسية أخري بخلاف مادة التربية الفنية.

مقدمة:

يعيش العالم اليوم عصراً يتميز بتغيرات متسارعة في مختلف الجوانب الاقتصادية والمعرفية والفكرية والتقنية ولقد أفرز هذا الوضع تحديات ومشكلات تواجه المجتمعات والأفراد مما يتطلب التصدي لها ومواجهتها بصورة صحيحة ، وبناء علي ذلك فقد أدركت هذه المجتمعات أن القدرة العقلية التي يمتلكها أفرادها هي الوسيلة الأهم لمواجهة المشكلات والتحديات المتلاحقة مما يدفع إلي السرعة في تنمية عقليات مفكرة قادرة علي حل المشكلات ، فمعظم الإنجازات العلمية والتكنولوجية التي حققتها البشرية هي نتاج لأفكار المبدعين .

إننا اليوم بحاجة أكثر من أي وقت مضي إلي استخدام استراتيجيات تعليم وتعلم تمدنا بآفاق تعليمية واسعة تساعد طلابنا علي إثراء معلوماتهم وتنمية مهاراتهم .

وعليه فإنه لا يمكن أن نقلل من أهمية أساليب وطرق التدريس وأثرها علي نجاح التلاميذ في التعلم (محمد حسني فؤاد ،٢٠٠٧،٣٨٩).

وترى (سامية محمد الطوبشي ،٢٠٠٨،٦٦٨) أن من المشكلات التي تواجه الطلاب تفاوتهم في المستويات ما بين ضعيف المستوي والموهوب و إختلاف إتجاهاتهم نحو دراسة مادة التربية الفنية، واعتبارها مادة غير أساسية علي الرغم من أهمية هذه المادة .

ومن هذا المنطلق فإن تنمية المهارات والاتجاهات تقع علي عاتق العملية التعليمية التي تهدف إلي تنمية وإنماء الطاقات البشرية في المجتمع لكي تؤدي دورها في رفعة ورقي هذا المجتمع.

والتربية الفنية ميداناً خصبا إذا ما أحسن تدريسها لإثارة التفكير وإطلاق العنان للخيال عند الطلاب وهذا ما أكدته دراسات Jessie & Nancy (١٩٩٥) ، Wendy (٢٠٠٠) ، Others وذلك من خلال توفير جو ديمقراطي في الصف ومعلمون يرحبون بأفكار التلاميذ الإبتكارية (محمد حسني فؤاد٢٠٠٧،٣٩٠).

وللتغلب علي مشكلة اختلاف الاتجاهات والمهارات لدي الطلاب من الممكن الاعتماد علي إستراتيجية العصف الذهني في مجموعات تعاونية .

ويعد العصف الذهني أحد أساليب المناقشة الجماعية التي يشجع بمقتضاه أفراد المجموعة(٥- ١٢) فرداً بإشراف رئيس لها علي توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة المبتكرة بشكل عفوي ، تلقائي حر وفي مناخ مفتوح غير نقدي لا يحد من إطلاق هذه الأفكار التي تخص حلولا لمشكلة معينة مختارة سلفاً ، ومن ثم غربلة هذه الأفكار واختيار المناسب منها ، ويتم ذلك عادة خلال جلسة / عدة جلسات تستغرق الواحدة منها من ١٠ - ٢٠ دقيقة (حسن حسين زيتون،٥٧٥،٢٠٠٤)٠

إن العمل بشكل تعاوني احد الأساليب التي تساعد المعلم علي الأداء في الموقف التعليمي بنجاح، والمساعدة علي ما يتحقق من أهداف تدريس المادة الدراسية ، ولا يتوقف نجاح المعلم عند هذا الحد، بل امتد إلي نوعية ما ينميه لدي التلاميذ من اتجاهات إيجابية ، وقيم وسلوكيات وأثر ذلك في تكوين شخصياتهم (ليلي حسني & ياسر محمود فوزي ،١٧٢،٢٠٠٤)٠

ومن الممكن التغلب علي مشكلة البحث في اختلاف مستويات الطلاب واتجاهاتهم عن طريق تنمية بعض هذه الاتجاهات والقيم بواسطة العصف الذهني والعمل بشكل تعاوني لتنمية المهارات الفنية والاتجاهات نحو دراسة مادة التربية الفنية٠

ويري (مجدي عزيز،١٢٠،١٩٨٩) أنه يجب أن تكون هناك خطة لعمليات التعلم داخل الفصول الدراسية ، وأن تنفذ هذه الخطة بكل دقة متناهية وذلك يبرز أهمية التخطيط والتنفيذ ، إذ خلال مرحلة التخطيط توضع استراتيجيات في ضوء ظروف ومتطلبات الموقف التعليمي ، وفي أثناء مرحلة التنفيذ تترجم الإستراتيجية التي سبق وضعها إلي إجراءات تنفيذية داخل مواقف التعليم والتعلم ، وتشمل هذه الإجراءات أساليب وطرق التعلم التي تناسب الموقف التعليمي" .

لذا يهتم المسئولون عن تطوير العملية التعليمية بكافة محاورها من معلم ومتعلم ومنهج ومن مظاهر الاهتمام بالمعلم الاهتمام بإعداده وتدريبه علي استخدام استراتيجيات التدريس التي تسهم في رفع مستوي فاعلية التعلم وفي تنمية القدرات والمهارات المختلفة لدي المتعلمين .

ويعد البحث الحالي محاولة لتفعيل كل من الجانب التربوي بما يحويه من استراتيجيات تدريس وتعلم، والجانب الفني بما يحويه من مهارات وجماليات متعددة لتوفير بيئة تساعد المتعلم علي الاستفادة من مصادر التعلم المختلفة مما يجعله متعلماً إيجابياً .

مشكلة البحث :

إن التفاوت في مستويات الطلاب واختلافهم ما بين الموهوب ، والذي يفتقد إلي الخبرة بمادة التربية الفنية ، لاعتقادهم بأن الرسم هو المحاكاة للواقع وأنه لابد أن تكون الرسومات تحاكي الواقع ، إختلاف إتجاهاتهم نحو مادة التربية الفنية ، فمنهم من يحب مادة التربية الفنية ، ومنهم من لا يري لها أهمية ، أنها ليست مادة مجموع ، ومنهم من يقول لا أعرف أرسم ، فمن خلال الإشراف علي مجموعات التربية الميدانية ومتابعة الفصول المدرسية ، من خلال البحث في الدراسات السابقة والبحث

في الإنترنت لاحظت الباحثة تفاوت في مستويات واتجاهات الطلاب نحو مادة التربية الفنية فنظراً لأهمية مادة التربية الفنية وما لها من أهداف في تنمية الروح الفنية والإبداع والمهارة لدي الطلاب وتأثير إهمال هذه المادة بالسلب علي الطلاب ، وهذا من واقع الدراسات السابقة ومن واقع مقابلة الطلاب وسؤالهم عن أثر تركهم لمادة التربية الفنية ، فلكي نتغلب علي مشكلات إتجاهات الطلاب المختلفة و إختلاف مستوياتهم ومهاراتهم من الممكن أن نستعين بكل من إستراتيجية العصف الذهني و العمل في مجموعات تعاونية تساعد علي تكوين الإتجاه الإيجابي نحو مادة التربية الفنية.

فروض البحث :

يسعي البحث الحالي للتحقق من صحة الفروض التالية :

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الإتجاه نحو مادة التربية الفنية.

٢- لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو مادة التربية الفنية لصالح أفراد المجموعة التجريبية .

٣- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية علي التطبيق القبلي و التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو مادة التربية الفنية.

هدف البحث :

استهدف البحث التعرف علي تأثير إستخدام إستراتيجية العصف الذهني والعمل بشكل تعاوني في تنمية الإتجاه نحو مادة التربية الفنية لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي مقارنة بالطريقة المعتادة.

حدود البحث:

- **الحدود المكانية**: اقتصر البحث علي عينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في مدينة المنصورة بمدرسة السيدة عائشة الإعدادية بنات .
- **الحدود الزمنية** :تم تطبيق أدوات الدراسة في الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠١٠- ٢٠١١م.

منهج البحث وخطوات إجرائه:

تتبع الدراسة كل من :

- **المنهج الوصفي** : لجمع البيانات والمعلومات وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها .
- **المنهج التجريبي** : لتدريس مقرر التربية الفنية تبعاً لإستراتيجية العصف الذهني (في مجموعات تعاونية) والتعرف علي مدي فعالية هذه الإستراتيجية في تنمية الإتجاه نحو دراسة مادة التربية الفنية ،وذلك وفقا لمجموعة من الخطوات والإجراءات وهي كالتالي:

١- الإطلاع علي الدراسات العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع البحث وكذلك ما يتوفر من موضوعات ذات صلة بالموضوع من أدبيات ومجلات علمية .

٢- تحديد عينه الدراسة .

٣- إعداد وبناء أداة الدراسة والتي تضمنت:

• إعداد مقياس الإتجاه نحو مادة التربية الفنية وعرضه علي المحكمين

قامت الباحثة بإعداد وبناء مقياس الاتجاه نحو مادة التربية الفنية للمرحلة الإعدادية تبعاً للخطوات التالية :

أ) تحديد الهدف من المقياس .

ب) تحديد عبارات المقياس .

ج) إعداد تعليمات المقياس .

د) إعداد مفتاح تصحيح المقياس .

ه) تقنين المقياس .

و) إعداد المقياس في صورته النهائية .

٤- إجراء التطبيق الميداني الذي إشتمل علي الخطوات التالية:

- إعداد مقياس الاتجاه :

التجريب الاستطلاعي لمقياس الاتجاه نحو مادة التربية الفنية :

تم تطبيق المقياس علي عينة من التلميذات بلغت (٦٠) تلميذة بخلاف عينة البحث وذلك لتحقيق الأهداف التالية :

• حساب ثبات المقياس

• حساب صدق المقياس

- تطبيق المقياس علي عينتي البحث (التجريبية والضابطة) قبل البدء في التدريس بإستخدام إستراتيجية العصف الذهني (في مجموعات تعاونية) للمجموعة التجريبية ،بالطريقة المعتادة للمجموعة الضابطة لقياس إتجاة التلميذات نحو مادة التربية الفنية،

- التأكد من تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الإتجاه نحو مادة التربية الفنية (قبل التدريس)،

٥- إجراءات الدراسة:

- مراجعة المقرر المتفق علي تدريسه وفحص محتواه

- تقسيم تلميذات المجموعة التجريبية إلي مجموعات صغيرة متعاونة(خمسة أفراد)،

- التأكد من توافر الوسائل والخامات والأدوات اللازمة للتطبيق الميداني،

- البدء في تدريس المنهج المقرر الذي تم إعداده بإستخدام إستراتيجية العصف الذهني و(العمل في مجموعات تعاونية)للمجموعة التجريبية و(بالطريقة المعتادة)للمجموعة الضابطة.
- إعادة تطبيق مقياس الإتجاه نحو مادة التربية الفنية علي عينة الدراسة (التجريبية والضابطة)بعد التدريس للمجموعتين.
- تقدير نوع و مستوي الإتجاه نحو مادة التربية الفنية لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة،بواسطة مفتاح تصحيح مقياس الإتجاه بعد التدريس للمجموعتين.

مصطلحات الدراسة:

- **مصطلح فعالية** effectiveness

وتعرف الباحثة مصطلح فعالية إجرائياً بأنه :

" مدي تأثير ونجاح طريقة العصف الذهني في مجموعات تعاونية علي تنمية الاتجاه نحو التربية الفنية لدي طلاب المرحلة الإعدادية"

- **العصف الذهني** Brainstorming

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه :

"هو محاولة لإثارة عقول التلميذات ، لكي تعبر كل تلميذة منهم عن الأفكار التي تصورها في خيالها بخصوص الدرس أو الوحدة المقررة ، دون انتقاد أي فكرة أو معلومة ، ومن ثم تجميع هذه الأفكار والاستفادة منها في إثراء الأفكار التي توظف في تنفيذ الأنشطة الفنية".

- **المجموعات التعاونية** : (Cooperative Groups)

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه :

" تقسيم التلميذات إلي مجموعات تعاونية صغيرة بحيث تتعاون التلميذات فيما بينهن ولا تستبعد أي طالبة أي فكرة أو معلومة تفيد المجوعة في أداء مهمتها في تنفيذ الوحدة المطلوبة " .

- **الإتجاهات** Attitudes

وتعرفه الباحثة بأنه :

"درجة قبول أو رفض تلاميذ المرحلة الإعدادية للعمل بمادة التربية الفنية أو المشاركة في أنشطتها ودرجة إحساسهن بفائدة مادة التربية الفنية وأهميتها

أولا:الإطار النظري للبحث

- **التربية الفنية**

يذكر كل من ليلي حسني إبراهيم ، ياسر محمود فوزي (٢٠٠٤ ، ١١٠) أن التربية الفنية باعتبارها علم من العلوم الإنسانية تعني بالتربية عن طريق الفن في مختلف النواحي الحسية ، والعقلية ، والوجدانية ، كما أن التربية الفنية تشمل عمليات إجرائية مشتقة تتضمن المعرفة الإنسانية والثقافة الفنية من جانب والأنشطة والممارسة الفنية التشكيلية من جانب آخر .

فالتربية الفنية تساهم مع باقي المواد الدراسية في تنمية شخصية المتعلم عن طريق إتاحة فرص التفاعل مع الخبرات التربوية والفنية المباشرة ،فهي تنمي القدرات العقلية من خلال دراسة المعلومات والحقائق والنظريات العلمية التربوية ، ودراسة المفاهيم الإنسانية المرتبطة بفلسفة الفن التشكيلي كما تنمي المدركات الحسية من خلال الممارسات المتنوعة في الفن التشكيلي واكتساب الطالب المهارات التقنية التي تعينه علي التحكم في استخدام الخامات البيئية وأساليب وطرق تشكيلها وتجهيزها ، والربط بينها وبين التطور العلمي والتكنولوجيا المعاصرة . كما تساعد أيضاً علي تنمية الجوانب الوجدانية من خلال تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو القيم الاجتماعية والفنية ، التربية الفنية جزء لا يتجزأ من التربية الجمالية فهي تؤكد علي تنمية قدرة التأمل والتحليل من خلال مجالات الرؤية البصرية ، كما تؤكد علي تنمية القدرة الإبتكارية والتفكير الناقد من خلال رعاية الموهوبين ، كما تعد رسالة التربية الفنية إعداد الطالب لمراحل التعليم المختلفة ، وإعداد الكوادر العلمية المؤهلة في مجال التثقيف بالفن والتي ترتبط ببرامج التنمية الاجتماعية ، كرعاية الشباب ، والمسنين وقصور الثقافة ، ووسائل الإعلام والفئات الخاصة وذلك للتأكيد علي أهمية الفن في حياة الفرد وفي بيئته وفي مجتمعه،لكن اكتساب المهارات الفنية والتمكن من استخدام الخامات والأدوات يتطلب قدرا من الاستمرارية وتعدد محاولات التجريب.

ويذكر صلاح الدين عبد الحميد الخضر (١٩٩٨ ، ١٥١) أن للفن وظيفة مهمة في الحياة ، ربما تصل إلي شمول كافة نواحي الحياة اليومية ولقد أصبح من الصعب علي الإنسان أن يعيش بمعزل عن الإحساس بالفن ، حتى لو كان يعيش علي وجه الأرض ، وحتى اليوم ، وإلي الأبد ، فالأمة التي تفتقر إلي الفن لا تراث لها ، ولا يظن أن هناك أمة عاشت أو تعيش بدونه لأنه المظهر الحياتي المرئي ، وكلما تطور الفن وزاد الاهتمام به كلما دل ذلك علي مدي التطور الحضاري بين أفراد الشعوب التي تقدر هذا النشاط الإنساني.

- **مفهوم العصف الذهني**

يعرفه وليد أحمد جابر (٢٠٠٣ ، ١٧٢ ، ١٧٣: ١٧٥) بأنه" هو عبارة عن موقف يزود الطلاب بمجموعة من القواعد لتوليد الأفكار في جو :

١- أن يخلو من إصدار الأحكام علي الآخرين وعلي مقترحاتهم

٢- يدور حول مشكلة

٣- يكون تعاونيا

٤- يكون مفتوحا لتقبل أفكار كل طالب" .

- وفي الوقت نفسه يسعى إلى تشجيع التفكير الإبداعي الموجه نحو حل المشكلات كما يؤكد على عدم تشجيع الملاحظات التهكمية علي الآخرين أو علي أفكارهم .

- **مبادئ العصف الذهني** :

من المبادئ التي ينبغي مراعاتها كما ذكر فوزي الشربيني وعفت الطناوى(٢٠٠٦،٨٣) في أسلوب العصف الذهني ما يلي :

(١) تأجيل الحكم علي الأفكار المطروحة :

أي تأجيل الحكم علي الأفكار المنبثقة من أعضاء جلسة العصف الذهني إلي نهاية الجلسة ، وقد ثبت بالتجربة أن الجماعة التي تعمل في ظروف نقد منخفضة في مستوى حده النقد تنتج عدداً أكبر من الأفكار سواء من ناحية العدد أو الجودة من الجماعة التي تعمل في ظروف نقد مشددة .

(٢) الكم يولد الكيف :

أي أن الكم يؤدي إلي تنويع الأفكار وبالتالي إلي جدتها وأصالتها وهذا الكم يؤدي في النهاية إلي إنتاج أفكار ذات نوعية أكفأ وأدق وأكثر تبلوراً ، وهذا لا يمكن التوصل إليه من خلال الأفكار المحدودة وعدم مراعاة قواعد العصف الذهني .

- **العوامل المساعدة علي نجاح أسلوب العصف الذهني** :

تذكر مريم محمد عايد الأحمدي (٢٠٠٧،٨٦)أن عوامل نجاح اسلوب العصف الذهني ما يلي :

- أن يسود الجلسة جو من خفة الظل والمتعة .
- يجب قبول الأفكار غير المألوفة في أثناء الجلسة وتشجيعها .
- التمسك بالقواعد الرئيسية للعصف الذهني من تجنب النقد ، والترحيب بالكم والنوع .
- يجب إتباع المراحل المختلفة لإعادة الصياغة .
- إيمان المسئول عن الجلسة بجدوى هذا الأسلوب في التوصل إلي حلول إبداعية .
- أن يفاضل المسئول عن الجلسة بين استنباط الأفكار وبين تقويمها .
- تدوين وترقيم الأفكار المنبثقة عن الجلسة بحيث يراها جميع المشاركين .
- يجب أن تستمر جلسة العصف الذهني وعملية توليد الأفكار حتى يجف سيل الأفكار .
- يجب أن يكون عدد المجموعات من ٦ – ١٢ شخصاً .
- ضرورة التمهيد لجلسات العصف الذهني وعقد جلسات لإزالة الحواجز بين المشاركين .

- **جودة التربية الفنية باستخدام أسلوب العصف الذهني:**

يذكر محمد حسنى الأشقر(٢٠٠٧،ص ص ٣٩٩- ٤٠١)أن التربية الفنية تعد مادة أساسية في أي نظام تعليمي بمستوياته المختلفة ،وللتربية الفنية بتخصصاتها المختلفة قيمة تربوية كبيرة إذا ما أحسن تدريسها ،فأهداف التربية الفنية ترتبط ارتباطا عضويا بحاجات المتعلم وبناء شخصيته من جميع جوانبها الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية،كما ترتبط أهدافها كذلك بالمجتمع وحاجاته ومشكلاته، ويعتبر إعداد المواطن الصالح هو أسمى أهداف التربية الفنية.

من المواد التي تثير الحماس لدى الطلبة نحو العديد من الأفكار التي تساعد المتعلم على تعلم كيفية حل المشكلات ،بتفكير حر من خلال التفاعل مع قضايا ومواقف وأنشطة متنوعة يتم التعبير عنها جماليا ثم تقدم للآخرين.فالحقيقة أن كل تلك الأهداف تظل أهدافا نظرية ،أما الواقع العملي فيظهر عكس ذلك وهذا يعود للعديد من الأسباب،يأتي في مقدمتها النقص في تدريب وإعداد المعلمين،ومتطلبات التدريس المختلفة والاعتماد على مجال واحد فقط كمصدر وحيد،وإلزام الطلبة بنوعية معينة من الممارسات الفنية والاعتماد على طرق تدريس تقليدية، لكن الأكثر أهمية من كل ذلك هو عدم وضوح أهداف التربية الفنية لدى المعلمين،فوضوح الهداف وأساليب التدريس أمر في غاية الاهمية للمعلم ،وفي ضوء ذلك الفهم يمكن لمعلم التربية الفنية أن يختار طريقة التدريس التي تناسب الموقف التعليمي وتهيئ الظروف لتفكير تباعدي حر.

- **الخصائص المعرفية والوجدانية للتعلم التعاوني**

وتري (وسام محمد نجيب عمارة ، ٢٠٠٩ ، ٦٠ ، ٦١) أن خصائص الموقف التعاوني تتضح فيما يلي:

يتصف الموقف التعاوني بعدة خصائص معرفية تنعكس إيجابياً علي تحصيل الطلاب واحتفاظهم بالمعلومات ، ونموهم اللغوي ، وأخري وجدانية تلقي الضوء علي أهمية العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ ، مما ينعكس إيجابيا علي مواقف التفاعلات بينهم ، ويؤدي إلي وجود روح الجماعة والألفة والتعبير عن الذات ، والاشتراك في المناقشة ، وفيما يلي توضيحا لهذه الخصائص:-

أولاً : الخصائص المعرفية للتعلم التعاوني :

- يسهم موقف التعلم التعاوني في زيادة التحصيل الأكاديمي لدي التلاميذ وذوي القدرات التحصيلية المنخفضة ، ويمكن أن نرجع أسباب زيادة تحصيل التلاميذ في جماعات التعلم التعاوني بسبب ما يتلقونه من دعم يؤدي إلي تشجيعهم علي المناقشات للتوصل إلي أفكار جيدة في أثناء تعلم المادة الدراسية ، وعن طريق تنظيم العمل فيما بينهم حيث يستفيد التلاميذ ذوو المستويات الضعيفة من أقرانهم ذوي المستويات التحصيلية المرتفعة .

- ويعمق موقف التعلم التعاوني تعلم التلاميذ عن طريق إمدادهم بقاعدة معرفية مشتركة تحثهم علي تعلم محتوي تعليمي محدد في صورة مهام أو مشكلات ذات علاقة بحياة المتعلمين ودوافعهم مما يساعد علي تشكيل المتعلم للمعرفة بنفسه .
- ويساعد في تنمية القدرة علي الاستدلال الرمزي واللفظي وبعض العادات العقلية كالمثابرة والمرونة.
- فضلا عن إنه يسهم في زيادة القدرة علي التذكر ، ويساعد علي فهم المفاهيم الأساسية العامة ، وإتقانها ، وينمي القدرة علي تطبيق ما يتعلمه التلاميذ في مواقف جديدة ، ويؤدي إلي تحسين المهارات اللغوية ، والقدرة علي التعبير ، كما يؤدي إلي تزايد القدرة علي تقبل مهارات التعبير المختلفة ، ويمنح موقف التعلم التعاوني حب الاستطلاع وتنمية المهارات العليا في التفكير لدي الطلاب كالتحليل والنقد والتقييم ، وذلك من خلال زيادة الدافعية للتحصيل وارتفاع الدافع للإنجاز الأكاديمي .

ثانيا : الخصائص الوجدانية للتعلم التعاوني :

يشير (محمد محمود موسي ، ٢٠٠١ ، (ديفيد جونسون وروجو جونسون وأديث جونسون هولك ، ٢٠٠٤ ، وسناء محمد سليمان ، ٢٠٠٥) إلي أن التعلم التعاوني يساعد علي التالي :

١- زيادة الحافز الذاتي نحو التعلم .
٢- تحسن اتجاهات الطلاب نحو المنهج ، التعلم ، الدراسة .
٣- زيادة ثقة الطالب بذاته .
٤- انخفاض المشكلات السلوكية بين الطلاب .
٥- تكوين مواقف أفضل تجاه المعلمين .
٦- زيادة التوافق النفسي الإيجابي .
٧- زيادة السلوكيات التي تركز علي العمل .
٨- يقلل من القلق والتوتر عند بعض التلاميذ وبخاصة الصغار .
٩- تحقق ارتفاع مستوي اعتزاز الفرد بذاته وثقته بنفسه .
١٠- استمرار التقدير والتعاون والعلاقات الشخصية بين الأفراد .
١١- يؤدي إلي تناقص التعصب للرأي والذاتية وتقبل الاختلاف بين الأفراد .

- **متى ينبغي استخدام التعلم التعاوني ؟**

يرى جابر عبد الحميد(١٩٩٩،١١٧) أنه يجب استخدام التعلم التعاوني إذا:

- إذا استخدم التعلم التعاوني استخداما سليما ، فهو يمثل سبيلا تعليميا يجد أسبابا قويه لتدعيمه، فهو ينقص التنافس ويزيد التعاون والتحصيل غير أن السؤال هو متى ينبغي استخدامه ؟ وإجابته أن يستخدم بكثرة وألا يستخدم دائما فتنويع استراتيجيات التدريس هام

جداً ، وعلي الرغم من أن التلاميذ لا يتعبون فيما يبدو من التعلم التعاوني علي نحو منتظم ، إلا أن إمكانية الملل قائمة ، ولذلك فإن المدرسين الذين يكثرون من استخدام هذه الطريقة يدخلون تعديلات معينة عليها ، ومن أمثلة ذلك تغيير عضوية الفريق المهام ، والمكافآت .

- وثمة سبب آخر وهو " ألا تضع بيضك في سلة واحدة " لأن أنواع الأهداف التعليمية المختلفة تتحقق علي أفضل نحو باستخدام بدائل تعليمية مختلفة ، ويتساءل البعض هل التعلم التعاوني أفضل البدائل إذا كان الهدف تدريس أو استخدام مهارات التفكير العالية المستوي كالتحليل والتركيب والتقويم .
- ومع مراعاة التحولات السابقة ، يحتمل أنه من الأفضل استخدام التعلم التعاوني حين يكون ثمة حاجة لتنمية الانسجام بين أعضاء الجماعة وتقوية روحها المعنوية وحين يعاني التلاميذ بصفة عامة من انخفاض تقدير الذات .
- والمدرسون الذين يفضلون هذا البديل التعليمي كإستراتيجية للتعلم يؤمنون بالعمل لخير الجماعة ، ويعتقدون أنه تتوافر لديهم قدرة كبيرة علي القيادة ومهارات شخصية نامية ويعرفون أن قدراتهم علي التنظيم والمتابعة والمراقبة تمكنهم من القيام بأكثر من عمل في الوقت الواحد ، ويعتقدون أن هذه الطريقة تعمل عملها وتؤتي ثمارها .

ثانيا:الدراسات السابقة

ـ المحور الأول :دراسات تناولت استخدام العصف الذهني في بيئة التعلم

- **(Robert C. Litchfield,2008 بعنوان : (القواعد والأهداف المعينة للعصف الذهني وأثرها علي تحسين الأفكار)**

إستهدفت هذه الدراسة معرفة أثر طريقة العصف الذهني وهل تأجيل الحكم ،عدم نقد الآراء له تأثير علي تحسين الفكرة ،تكونت عينة الدراسة من طلاب المرحلة المتوسطة في مادة العلوم ،وتمثلت أدوات الدراسة في :

إختبار تحصيلي لمادة العلوم لطلاب المرحلة المتوسطة،تمثلت نتائج الدراسة فيما يلي :

وجود فروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة علي الإختبار التحصيلى لصالح المجموعة التجريبية،

- **دراسة (محمد حسنى فؤاد، ٢٠٠٧) بعنوان :" جودة تدريس التربية الفنية بطريقة العصف الذهني وأثر ذلك علي تنمية التفكير الإبتكاري والتحصيل لدي تلاميذ الصف الخامس بسلطنة عمان ".**

استهدفت الدراسة التعرف علي تأثير استخدام طريقة العصف الذهني في تحقيق جودة تدريس التربية الفنية وأثر ذلك علي تنمية كل من التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي لمادة التربية الفنية وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين تجريبية (٦٠) طالب و (٩٠) طالبة و ضابطة (٦٦) طالب و (١٠٢) طالبة وتكونت أدوات الدراسة من :

- اختبار التحصيل المعرفي، يقيس مدي التحصيل المعرفي في التربية الفنية ،

- اختبار التفكير الابتكاري لقياس عوامل التفكير وكان من نتائج الدراسة :
  - طريقة العصف الذهني لها تأثير دال علي تنمية التفكير الإبتكاري مقارنة بطرق التدريس العادية وهذا بوجود فروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية .
  - أن طريقة العصف الذهني لها تأثير دال علي تنمية التحصيل لدي تلاميذ الصف الخامس مقارنة بطرق التدريس العادية .

- **دراسة (Vincent R .Brown and Paul,2002)بعنوان : " جعل العصف الذهني الجماعي أكثر تأثيراً وكفاءة : توصيات من منظور الذاكرة الجماعية / المترابطة " .**

إستهدفت هذه الدراسة معرفة الفرق بين العصف الذهني الجماعي و العصف الذهني الفردي ، إن هناك منظور معرفي يري أن العصف الذهني الجماعي قد يكون أسلوباً مؤثراً لتوليد أفكار خلاقة ، إن التشبيه الحاسوبي لنموذج ذاكرة مترابطة جماعية من توالد الأفكار في مجموعات يري أن المجموعات لديها القدرة علي عمل أفكار يكون العصف الذهني الفردي أقل احتمالا وقوة لتوليدها، تكونت عينة الدراسة من خمس مجموعات كل مجموعة مكونة من (٥)أفراد تعمل بطريقة العصف الذهني بشكل جماعي ،(٢٥)طالب آخرين يعملون بطريقة العصف الذهني لكن بشكل فردي ٠

توصلت الدراسة إلي النتائج التالية:

العمل في مجموعات يعطي نتائج أفضل من العمل بشكل فردي

ـ المحور الثاني:دراسات تناولت العمل في مجموعات تعاونية

ويتناول هذا المحور دراسات ناقشت بعض الدراسات التي ناقشت أثر العمل في مجموعات تعاونية في بيئة التعلم ومنها ما يلي :

- **دراسة (وسام محمد نجيب ، ٢٠٠٩) بعنوان : " فعالية استخدام التعليم التعاوني في التحصيل والاتجاه نحو العمل الجماعي لدي التلاميذ المعاقين سمعياً في مادة الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية"**

إستهدفت هذه الدراسة الكشف عن فعالية التعلم التعاوني في التحصيل والاتجاه نحو العمل الجماعي في مادة الدراسات الاجتماعية واقتصرت عينة البحث علي التلاميذ الصم بالصف الأول الإعدادي المهني لمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع التابعة لإدارة غرب التعليمية في المنصورة بمحافظة الدقهلية واقتصر البحث علي قياس هدفين من أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية هما : زيادة التحصيل الدراسي ، تنمية الاتجاه نحو العمل الجماعي التعاوني وتمثلت أدوات البحث فيما يلي:

- اختبار تحصيلي في مادة الدراسات لطلاب المرحلة الإعدادية٠
- مقياس الاتجاه نحو العمل الجماعي، وكان من نتائج الدراسة ما يلي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة علي الإختبار التحصيلى لصالح المجموعة التجريبية .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة علي مقياس الإتجاه لصالح المجموعة التجريبية.

- **دراسة (Ming Ming chiu,2004) بعنوان"أهم الإرشادات التي يقدمها المعلم أثناء التعلم التعاوني،إيجاد المشكلات التي تواجه الطلاب وكيفية حلها"**

إستهدفت الدراسة تقديم نموذجاً لتدخلات المعلم الذي تم أثناء التعلم التعاوني لقياس كيف أثر علي الوقت الناتج للعمل بالمهمة وحل المشكلات ، وقد شملت تدخلات المعلم مجموعات من طلبة الصف التاسع يعملون بمسألة (جبر) ،تكونت العينة من (٦٠)طالب مجموعة تجريبية و(٦٠)طالب مجموعة ضابطة، المعلمين قد بادروا بمعظم التدخلات وقد فعلوا ذلك تماماً عندما خرج الطلبة عن السياق أو أظهروا تقدماً طفيفاً وبعد تدخلات المعلمين ، فإن وقت المهمة وحل المشكلات قد تحسن كثيراً ، كان لتقويم المعلم لأداء الطلاب أفضل الآثار إيجابية وكضوابط لأعمال المعلمين الآخرين ، إن مستويات أعلي لمحتوي المساعدة من جانب المعلم قد مالت لتقليل ما بعد التدخلات ووقت المهمة ، بينما خفضت أوامر المعلم ما بعد التدخلات ووقت الهمة فقط عندما فهمت المجموعة الموقف المشكل فإن تدخلات المعلم قد تزيد وقت المهمة وحل المشكلات خاصة عندما يقوم المعلمون بتقويم عمل الطلبة في هذه الدراسة انشغل مجموعة من الطلاب في التعلم التعاوني يعملون معاً ، لتحقيق أهداف مشتركة ومن الأفضل مساعدة الطلاب لبعضهم البعض في التعلم،قد تمثلت أدوات الدراسة من :

- إختبار تحصيلي لمادة الجبر لطلاب الصف التاسع ،وتمثلت نتائج الدراسة فيما يلي :
  - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة علي الإختبار التحصيلى لصالح المجموعة التجريبية.

- **(Sarah & Jeffrey ,2002)بعنوان : " مقارنة نوعية و جودة خبرات التلاميذ أثناء التعلم التعاوني والتعليم في مجموعات كبيرة" .**

إستهدفت هذه الدراسة معرفة أثر التعلم التعاوني في مجموعات كبيرة وقد تم تقسيم طلبة علم النفس التربوي قبل التخرج إلي مجموعات لمناقشة كيف يستطيعون تطبيق مبادئ علم نفس علي مشاريع التدريس والتعلم وكل مجموعة كانت تحتوي علي (٧) أفراد وتتكون العينة من ستة مجموعات،تتكون أدوات الدراسة من:

- إختبار مفاهيم للطلاب.
- إعداد نموذج الخبرة، وكان من نتائج الدراسة :
  - وقد كان الطلاب أكثر وعيا أثناء التعلم التعاوني ، والعمل في مجموعات تعاونية تتراوح (٦- ٩)أفراد في المجموعة الواحدة مع إختلاف مستويات الطلاب.

- **دراسة (Dawson Hancock ,2001)بعنوان : " آثار التعلم التعاوني وتوجيه الأقران علي الدافعية والتحصيل " .**

إستهدفت الدراسة الحالية معرفة أثر توجيه المعلمين للطلاب أثناء العمل في مجموعات تعاونية للطلبة الخريجين وأثر ذلك علي التحصيل والدافعية للتعلم في وجود إستراتيجيات تعليمية تعاونية وهم وقد قسم الطلاب إلي (٦٠)طالب يعملون بشكل تعاوني ولكن بتوجيه من المعلم و(٦٠)طالب يعملون بشكل تعاوني لكن دون توجيه ،تمت الدراسة في جامعة في شمال كارولينا في مبحث الجغرافيا، تكونت أدوات الدراسة مما يلي :

- إختبار تحصيلي في مادة الجغرافيا٠
- مقياس دافعية لطلاب الجامعة،وكان من نتائج الدراسة :
  - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة علي الإختبار التحصيلى لصالح المجموعة التجريبية٠
  - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة علي مقياس الدافعية لصالح المجموعة التجريبية٠

دراسات تناولت تنمية الاتجاهات :

- **مصطفي محمد علي حسنين الحاروني (١٩٩٥) بعنوان: " تنمية الاتجاهات الإبداعية لدي طلاب التدريب الصناعي "**

تهدف الدراسة إلي تنمية الاتجاهات الإبداعية لدي طلاب التدريب الصناعي وبلغت عينة البحث (١١٧) طالب (٨٩) مجموعة تجريبية ، (٧٨) مجموعة ضابطة ، نتائج الدراسة أوضحت وجود فروق دالة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية قبل تعرضها للبرنامج وبعد تعرضها له في الاتجاهات الإبداعية ومكوناتها .

- **محمود عبد الحليم منسي ؛ علي محمد إبراهيم ؛ يوسف حسن الطيب (٢٠٠٨) بعنوان" الاتجاهات نحو البحث العلمي وعلاقتها بالرضا المهني لأعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس"**

استهدفت الدراسة إلي تعرف اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة نحو البحث العلمي وتوصلت الدراسة إلي وجود فروق في الاتجاهات نحو البحث العلمي بين كل من الأساتذة والأساتذة المشاركون من ناحية وبين الأساتذة المساعدون من ناحية أخري وكانت الفروق لصالح الأساتذة والأساتذة المشاركون .

- **محمود محمد إبراهيم وراشد المحرزي (٢٠٠٨) بعنوان " دراسة القياس النفسي والتقويم التربوي وتأثيره علي تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو القياس النفسي لدي الطلبة المعلمين بجامعة السلطان قابوس" .**

وهدفت الدراسة إلي التعرف علي مدي اختلاف اتجاهات الطلاب للمعلمين – أفراد العينة – نحو القياس النفسي ومكوناته الفرعية ، ويتضح من النتائج أن نمو الاتجاهات لدي طلاب البكالوريوس كان أكبر من المجموعات الأخرى .

- **سامية الطوبشي (٢٠٠٨) بعنوان: " برنامج مقترح لمادة المشروع لقسم العزل والنسيج بكلية التعليم الصناعي وقياس فعاليته لتنمية مهارات واتجاهات الطلاب "**

استهدف البحث في أنه قد يفيد في تحسين اتجاهات الطلاب نحو مادة المشروع وأثبتت الدراسة فعاليتها في تنمية الاتجاهات نحو مادة المشروع .

ثالثا:الدراسة الميدانية

(١)مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع البحث في تلميذات الصف الثاني بالمرحلة الإعدادية بمحافظة الدقهلية،

(٢)عينة الدراسة:

اشتملت العينة الأساسية علي (٥٠) تلميذة من تلميذات إحدى المدارس التابعة لمحافظة الدقهلية وهي مدرسة (السيدة عائشة الإعدادية بنات) والمقيدات بالعام الدراسي (٢٠١٠/٢٠١١) مع مراعاة استبعاد التلميذات الغير منتظمات في الحضور ، وتم تقسيمهم إلي مجموعتين (مجموعة تجريبية) و(مجموعة ضابطة)، حيث بلغ عدد تلميذات المجموعة التجريبية (٢٥) تلميذة وعدد تلميذات المجموعة الضابطة (٢٥) تلميذة

جدول (١)توزيع الدراسة علي المجموعتين

المجموعة الضابطة تدرس بالطريقة التقليدية	المجموعة التجريبية تدرس باستخدام الإستراتيجية المقترحة	المجموع
٢٥ تلميذة من تلميذات فصل (١-٢)	٢٥ تلميذة من تلميذات فصل (٢-٢)	٥٠ تلميذة

(٣)متغيرات البحث:

تمثلت متغيرات البحث فيما يلي :

١- المتغير المستقل :

التدريس بإستخدام طريقة العصف الذهني في مجموعات تعاونية .

٢- المتغير التابع :

الاتجاه نحو مادة التربية الفنية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية،

(٣)أداة البحث :

والتصميم التجريبي عبارة عن مجموعتين الأولي تجريبية والثانية ضابطة ، المجموعة التجريبية تعرضت للتدريس بالإستراتيجية المقترحة ، المجموعة الضابطة تعرض للتدريس بالطريقة المعتادة ، وطبقت الباحثة أداة الدراسة :

- مقياس الاتجاه (إعداد الباحثة)

- **التأكد من تجانس مجموعتي الدراسة :**

للتأكد من تجانس مجموعتي الدراسة تم حساب الفرق بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس القبلي باستخدام اختبار (ت) من خلال المعادلة التالية(محمد صلاح شراز ،٢٠٠٩): *

جدول (٢) يوضح قيمة (ت) ومستوي دلالتها الإحصائية للفرق بين متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة وأفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي في مقياس الاتجاه

	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة
مقياس الاتجاه	ضابطة قبلي	٢٥	١٩٥,٦٨	١٢,٨٥١	٤٨	١,٢٩١	غير دالة
	تجريبية قبلي	٢٥	٢٠٠,١٢	١١,٤٢٥			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فرق دال بين متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة وأفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي لاتجاهات الطالبات وفقا لمقياس الاتجاه ، حيث جاءت قيم (ت) (١,٢٩١) وجاء متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة (١٩٥,٦٨) ، بينما جاء متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية (٢٠٠,١٢) ، وهو ما يؤكد تجانس المجموعتين الضابطة والتجريبية في اتجاهاتهن نحو مادة التربية الفنية .

- **إعداد مقياس الاتجاه :**

مقياس الاتجاه نحو مادة التربية الفنية :

قامت الباحثة بإعداد وبناء مقياس الاتجاه نحو مادة التربية الفنية للمرحلة الإعدادية تبعاً للخطوات التالية :

١. تحديد الهدف من المقياس .
٢. تحديد عبارات المقياس .
٣. إعداد تعليمات المقياس .

---

* $T = \frac{(\overline{x_1} - \overline{x_2}) - (\mu_1 - \mu_2)}{\sqrt{\frac{\sigma_1^2}{n_1} + \frac{\sigma_2^2}{n_2}}}$.

٤. إعداد مفتاح تصحيح المقياس .

٥. تقنين المقياس .

٦. إعداد المقياس في صورته النهائية .

وفيما يلي توضيح هذه الخطوات :

- **تحديد الهدف من المقياس :**

يهدف المقياس إلي التعرف علي مدي إتجاه تلاميذ المرحلة الإعدادية نحو مادة التربية الفنية أثناء دراستهم لمادة التربية الفنية .

- **تحديد عبارات المقياس :**

قامت الباحثة بالإطلاع علي بعض من الدراسات العربية والأجنبية التي لها صلة بموضوع الدراسة كذلك تم الإطلاع علي بعض من المقاييس العربية والأجنبية كما تم الاستفادة من الإطار النظري للموضوع في بناء عبارات المقياس وقد تم مراعاة صياغة العبارات بصورة تتناسب مع طبيعة المرحلة العمرية لتلميذات هذه المرحلة .

ويتكون المقياس في صورته الأولي من (٥٢) عبارة لكل عبارة ثلاث بدائل هي علي الترتيب (موافق ، غير متأكد ، غير موافق) والمطلوب من كل تلميذة أن تضع علامة (✓) أسفل الخانة التي تتفق مع رأيه .

- **إعداد تعليمات المقياس :**

تم إعداد تعليمات للمقياس موضحاً بها الإجابة بكل حرية وعدم ترك أي عبارة بدون إجابة ، وأن الإجابة أيا كانت لا تؤثر علي التلميذات بأي حال.

- **إعداد مفتاح تصحيح المقياس :**

تم حساب درجات المقياس بحيث تعطي ثلاث درجات في حالة الاختيار (موافق) و درجتان في حالة (غير متأكد) ودرجة واحدة في حالة (غير موافق) وهذا في العبارة الإيجابية ، أما في العبارة السلبية العكس هو الصحيح .

- لرصد النتائج يكون عدد التكرارات بالنسبة لكل بديل من بدائل الإجابات هو تعبير عن مدي اتجاه التلميذة نحو مادة التربية الفنية .

- **تقنين المقياس :**

حيث تم عرض المقياس في صورته الأولية علي مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال علم النفس وطرق التدريس لاستطلاع آرائهم حول عبارات المقياس والتأكد من مدي سلامة عبارات المقياس ومدي ارتباطها بالهدف المخصص لها، ولقد أشار بعض السادة المحكمين إلي إعادة صياغة بعض العبارات،وكذلك حذف بعض العبارات التي يتكرر معناها بصياغات مختلفة ، وقد تم مراعاة هذه التعديلات عند وضع المقياس في صورته النهائية وقد تكون من (٤٨) عبارة وتم تغيير مفردات

الحكم علي التلميذات من(٣)مفردات إلي (٥)مفردات وهي(موافق جدا- موافق- غير متأكد- غير موافق- معترض) .

- **التجريب الاستطلاعي لمقياس الاتجاه نحو مادة التربية الفنية :**

تم تطبيق المقياس علي عينة من التلاميذ بلغت (٦٠) تلميذة بخلاف عينة البحث وذلك لتحقيق الأهداف التالية :

- حساب ثبات المقياس
- حساب صدق المقياس .
- التأكد من وضوح العبارات والمعني المقصود منها للتلاميذ٠
- معرفة الزمن اللازم للتطبيق

تقنين مقياس الاتجاه

- **صدق المقياس :**

للتحقق من صدق مقياس الاتجاه تم عرض المقياس في صورته الأولية علي مجموعة من الأساتذة المتخصصين ، والجدول التالي يوضح نسب اتفاق المحكمين علي عبارة المقياس :

جدول (٣) يوضح نسب اتفاق المحكمين علي عبارات المقياس

رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق
١	٨٠٪	١٣	٩٠٪	٢٥	١٠٠٪	٣٧	٧٠٪
٢	٩٠٪	١٤	١٠٠٪	٢٦	٩٠٪	٣٨	٨٠٪
٣	١٠٠٪	١٥	٨٠٪	٢٧	١٠٠٪	٣٩	٧٠٪
٤	٧٠٪	١٦	١٠٠٪	٢٨	٧٠٪	٤٠	١٠٠٪
٥	٩٠٪	١٧	٧٠٪	٢٩	١٠٠٪	٤١	٩٠٪
٦	١٠٠٪	١٨	٨٠٪	٣٠	٩٠٪	٤٢	١٠٠٪
٧	٩٠٪	١٩	٨٠٪	٣١	١٠٠٪	٤٣	٧٠٪
٨	١٠٠٪	٢٠	٧٠٪	٣٢	٨٠٪	٤٤	٨٠٪
٩	٨٠٪	٢١	٨٠٪	٣٣	٩٠٪	٤٥	٩٠٪
١٠	٩٠٪	٢٢	٩٠٪	٣٤	٧٠٪	٤٦	٩٠٪
١١	١٠٠٪	٢٣	١٠٠٪	٣٥	٨٠٪	٤٧	١٠٠٪
١٢	٩٠٪	٢٤	٨٠٪	٣٦	٩٠٪	٤٨	٩٠٪
النسبة العامة لاتفاق المحكمين			٨٧,٣ ٪				

يتضح من الجدول السابق أن نسب إتفاق المحكمين علي عبارات المقياس تراوحت بين (٧٠ ٪) و (١٠٠ ٪)،بذلك تكون النسبة العامة لإتفاق المحكمين هي (٨٧,٣ ٪)مما يؤكد علي صدق المقياس ، وحيث أشار المحكمون بإجراء بعض التعديلات وقامت الباحثة بإجرائها وهي :

١- إعادة صياغة بعض عبارات المقياس٠

٢- حذف الكلمات غير المناسبة مثل (تكسير)لأنها تدعو إلي العنف٠

٣- تغيير بنود الإجابة علي عبارات المقياس من(موافق- غير متأكد- غير موافق)إلي(موافق جدا- موافق- غير متأكد- غير موافق- معترض)

- **ثبات المقياس :**

تم التأكد من ثبات المقياس بحساب معامل ألفا كرونباخ علي درجات أفراد العينة الاستطلاعية (ن= ٦٠)؛ حيث جاءت النتائج علي النحو التالي :

جدول (٤) يوضح ألفا كرونباخ مقياس الاتجاه نحو مادة التربية الفنية

	عدد العبارات	قيمة ألفا
مقياس الاتجاه نحو مادة التربية الفنية	٤٨	٠,٨٤٣

يتضح من الجدول السابق أن قيم ألفا كرونباخ لثبات المقياس (٠,٨٤٣) وهي قيمة مرتفعة تؤكد علي ثباته .

- **حساب زمن المقياس:**

تم حساب زمن الاختبار من درجات طلاب التجربة الاستطلاعية وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{زمن المقياس} = \frac{\text{زمن أسرع طالب} + \text{زمن أبطأ طالب}}{٢}$$

$$\text{زمن المقياس} = \frac{٦٠ + ٣٠}{٢} = \frac{٩٠}{٢} = ٤٥ \text{ ق}$$

- **إعداد المقياس في صورته النهائية :**

بعد إجراء الخطوات السابقة أصبح المقياس معدا في صورته النهائية وجاهزا للتطبيق.

نتائج البحث وتفسيرها:

الفرض الذي ينص علي : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس الاتجاه نحو مادة التربية الفنية لصالح أفراد المجموعة التجريبية .

للتحقق من صحة الفرض تم حساب قيمة (ت) للفرق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي ، كما تم حساب قيمة (ت) للفرق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي.

جدول(٥) يوضح قيمة (ت) ومستوي دلالتها الإحصائية للفرق بين متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة وأفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي لمقياس الاتجاه

	المجموعة	العدد	أدني درجة	أقصي درجة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة
مقياس الاتجاه	ضابطة بعدي	٢٥	١٧٥	٢٣٤	٢٠٣,٢٠	١٧,٣٢٣	٤٨	٥,٥٤٨	٠,٠١
	تجريبية بعدي	٢٥	١٩٦	٢٤٠	٢٢٦,٠٨	١١,١٨٧			

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال بين متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة وأفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي علي مقياس الاتجاه ، حيث جاءت قيمة (ت) (٥,٥٤٨) وهي دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية ، حيث جاء متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة (٢٠٣,٢٠) ، بينما جاء متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية (٢٢٦,٠٨) ، وهو ما يؤكد تحسن اتجاه المجموعة التجريبية نحو مادة التربية الفنية مقارنة بالمجموعة الضابطة

- **ويمكن إرجاع ذلك إلي :**

- قيام طريقة العصف الذهني في مجموعات علي الدمج بين كل من مناقشة الأفكار – العمل بشكل جماعي في مجموعات تجذب الانتباه ، تبعث علي النشاط التعاوني داخل بيئةالتعلم.
- جعل عملية التعلم متمركزة حول المتعلم وبالتالي جعله أكثر إيجابية وحماسا للتعلم وكذلك جعل التلميذ أكثر نشاطا مقارنة بالتلميذة في بيئة التعلم التقليدية .
- عدم نقد أفكار التلميذات يجعل التلميذات أكثر جرأة في إبداء رأيهن دون خوف أو خجل .
- عمل التلميذات مع بعضهن بحيث تتضمن المجموعة خمس تلميذات تحفز التلميذات للعمل والرسم وتحسين ميولهن و اتجاههن نحو مادة التربية الفنية .
- طريقة عرض المحتوي الدراسي بشكل غير تقليدي تثير في التلميذة الرغبة في الممارسة للمادة بشكل جديد .

توصيات البحث:

- **في ضوء نتائج البحث الحالية تم الخروج بالتوصيات التالية:**

- ضرورة تدريب التلاميذ علي إستراتيجية العصف الذهني في مجموعات في السنوات الأولي من الدراسة.
- تدريب المعلمين علي إستخدام الإستراتيجيات التي يتبعها التلاميذ أثناء تناولهم للمحتوي الدراسي لإيجاد نوع من التفاعل في بيئة التعلم.
- بناء برامج تعليمية في ضوء كل من إستراتجيتي العصف الذهني والتعلم التعاوني.
- الإستفادة من الدمج بين الإستراتجيتين في مراحل التعليم المختلفة.
- تطوير محتوي المناهج وأساليب وطرق التدريس بشكل يساعد المتعلم علي الإتجاه نحو المواد التعليمية.
- التركيز علي إكساب التلاميذ مهارات المناقشة والعمل الجماعي.

- عقد دورات تدريبية للمعلمين للتدريب علي الدمج بين إستراتيجيات التعليم والتعلم التعاوني لإنتاج إستراتجيات جديدة.

بحوث مقترحة:

- إجراء دراسات مماثلة علي التلاميذ في المراحل الأساسية من التعليم.
- إجراء دراسات مماثلة في مواد دراسية أخري بخلاف مادة التربية الفنية.
- إجراء دراسات لتدريب الطلاب المعلمين علي إستخدام إستراتجيات التعليم والتعلم في سياق التعلم.
- الدمج بين الإستراتجيات المختلفة لإنتاج إستراتجية جديدة.

المراجع:

المراجع العربية :

١. جابر عبد الحميد (١٩٩٩) : **إستراتيجيات التدريس والتعلم** ، القاهرة ، دار الفكر العربي،ط١،ص ١١٧ .

٢. حسن حسين زيتون (٢٠٠٤): **مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس** ، القاهرة ، عالم الكتب ، ط٢ ، ص ص ٥٧٤- ٥٧٨

٣. سامية محمد الطوبشي (٢٠٠٨) : برنامج مقترح لمادة المشروع لقسم الغزل والنسيج بكلية التعليم الصناعي وقياس فعاليته لتنمية مهارات واتجاهات الطلاب ، **المؤتمر العلمي الثالث** ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ،ص ص ٦٦٠- ٦٧١

٤. صلاح الدين عبد الحميد خضر (١٩٩٨): أثر إستخدام كل من إستراتيجية التعلم التعاوني والتقليدي علي تحصيل الطلاب للغة الفن واتجاهاتهم نحو التربية الفنية ، **مجلة دراسات تربوية واجتماعية** ، المجلد الرابع ، العدد الثالث ، كلية التربية ، جامعة حلوان ص ص، ١٤٢- ١٥١

٥. فوزي الشربيني ،عفت الطناوي (٢٠٠٦) : **إستراتيجيات ماوراء المعرفة بين النظرية والتطبيق** ، القاهرة ، دار الكتب ، ط١،ص ص ٨١- ٨٤

٦. ليلي حسني ،ياسر محمود فوزي (٢٠٠٤) : **مناهج وطرق تدريس التربية الفنية بين النظرية والتطبيق**،القاهرة،مكتبة الانجلو المصرية،ص ١١١ - ١٧٣ .

٧. مجدي عزيز إبراهيم (١٩٨٩): **إستراتيجيات في تعليم الرياضيات** ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية.

٨. محمد صلاح شراز(٢٠٠٩):**التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج المجموعة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss**،جامعة أم القرى، مكة،ص ٣٢٨ .

٩. محمود عبد الحليم منسي ، علي محمد إبراهيم ، يوسف حسن الطيب (٢٠٠٨) :" الاتجاهات نحو البحث العلمي وعلاقتها بالرضا المهني لأعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس"، **دراسة استطلاعية** ، المؤتمر السنوي الثالث ، المجلد الأول ، إبريل ، كلية التربية النوعية بالمنصورة.

١٠. محمود محمد إبراهيم ، راشد سيف المحرزي (٢٠٠٨) :" دراسة القياس النفسي والتقويم التربوي وتأثيره علي تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو القياس النفسي لدي الطلبة المعلمين بجامعة السلطان قابوس" ، **المؤتمر السنوي الثالث** ، المجلد الأول ، إبريل ، كلية التربية النوعية بالمنصورة .

١١.مريم بنت محمد عايد الأحمدي (٢٠٠٧) :إستخدام أسلوب العصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وأثره علي التفكير الكتابي لدي طالبات الصف الثالث المتوسط ، **رسالة الخليج ١٠٧** ، كلية التربية للبنات ، جامعة تبوك .

١٢.مصطفي محمد علي حسنين (١٩٩٥) :" تنمية الاتجاهات الإبداعية لدي طلاب التدريب الصناعي " ، **رسالة ماجستير** ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان .

١٣.وسام محمد نجيب عمارة (٢٠٠٩) : فعالية إستخدام التعليم التعاوني في التحصيل والاتجاه نحو العمل الجماعي لدي التلاميذ المعاقين سميعاً في مادة الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، قسم المناهج وطرق التدريس ،ص ص ٦٠- ٠٨٠

١٤.وليد أحمد جابر(٢٠٠٣) : **طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية** ، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان،ص ص ١٧٢- ١٧٥ .

ثانيا : المراجع الأجنبية :

1- Dawson Hancock (2001)**: Cooperative learning and Peer orientation Effects on Motivation and Achievement.** The University of North Carolina at Charlotte.

2- Ming Ming Chiu (2004): **Adapting Teacher Interventions to Student Needs During Cooperative Learning : How to Improve Student Problem Solving and Time on-Task.** American Educational Research Journal**,** vol. 41, No. 2, pp.365-399, Chinese University of Hong kong**.**

3- Robert C. Litchfield (2008) **: Brain Storming Rules as Assigned Goals : Does Brainstorming Really Improve Idea Quantity**. © Springer Science + Business Media, LLC 2008**.**

4- SARAH E. PE Terson, Jeffrey A, Miller (2002): **Comparing the Quality of Student's Experiences During cooperative learning and Large- Group Instruction.** Duquesne University, Education Research Review3,64-74.

5- Vincent R. Brown and Paul B. Paulus (2002): **Making Group Brainstorming More Effective : Recommendations Form an Associative Memory Perspective.** Department of Psychology, Ho Fstra University, Hern pasted, New York (V.R.B), and Department of Psychology, University of Texas at Arlington , Texas (P.B.P).

Summary of Research

Introduction

The world new lives an age that rapidly changes in various aspects / fields of economy, information , intellect and technology- This has created Challenges and problems facing the Society – Today we need much more than before to adept / use learning Strategies that could provide us with wide educational horizons/ areas to help our Students get their information enriched and their skills developed.

Brain Storming is regarded / considered a new Strategy that helps an individual during discussion and enables him / her make a decision and co-operative Learning method is the most common in many Arab countries. It help provide opportunities of interaction among Students in a Civilized Fashion.

Problem of Research :-

This Could be defined in the answer to the following main question / enquiry:-

"How much effective is the use of a Strategy based on brain Storming cooperatives learning Groups in developing the attitude towards the Subject of Art's on the part of the preparatory Students?"

Aims of Research :-

The present research aims at :-

- Making sure through experimenting that this suggested Strategy is effective in developing the artistic Skills on the part of Preparatory Students .
- Getting a teacher's guide ready for the teacher of the Art's Subject to use in accordance with the strategy suggested .

Importance of the Research :-

1. Participating in focusing the importance of using Students – based learning institutional Strategies Such as co-operative learning and brain storming.

2. Guiding students and leading them towards a higher standard of skills at performing the required targeted task.
3. Aestivating / Enhancing the role of Students at the learning environment.
4. Developing the Student's attitudes towards the Art's subject by using the suggested strategy based on brain storming and co- operative learning .

Hypotheses of Research :

1. There are differences of statistical meaning between averages of marks of individuals of the experimental group and averages of marks of individuals of the controlling group in the post measure of the attitude measure to wards the 'Art's subject in favour of individuals of the experimental group .
2. It is possible to reach a predictive equation of scholastic achievement through the variable of the attitude towards the 'Art's subject on the part of preparatory students.

Limits of Research : Research Specifications :-

The application of the field portion of this research has been limited to a group 2 nd prep. Students in one of the schools of DKh. Governorate (ElSayide A'Bha Sch- too Girls) within (through) the 2 nd term of school tear 2010 / 2011.

Research Procedures / Methods :

The present research has depended on the two following methods:-

1. The descriptive Method : for collecting data and in formation, classifying , analyzing and interpreting them .
2. The experimental Method for teaching the 'Art's courses in accordance with the suggested strategy based on brain storming Co- operative Co-operative learning , for identifying how much effective this strategy is in developing the artistic skills and the attitude towards the studying / the learning of the 'Art's subject.

The Research Tools:-

- The attitude Measure towards the 'Art's subject (Prepared by the researcher).

Results of Research :-

1. statistical meaning of individuals of the controlling group and individuals of the experimental group in the post measure of the attitude measure in favour of the experimental group .
2. The existence of differences of statistical meaning at a level of (0.01) between averages of marks of individuals of the experimental group in the prêt afore measure of the attitude measure in favour of the experimental group in the post measure compared to the afore / pre measure .
3. The variable of attitude towards the 'Art's subject participates with comparative meaning in the scholastic achievement variable on the part of individuals of the sample with a ratio of 26.7% of the total differentiation, and it is considered a scholastic achievement- based variable .

Research Recommendations :-

In the light of the current research results, the following recommendations could be reached :-

1. We hare to develop the content and methodology of the set courses in a way to help learners towards the educational subjects .
2. Focusing on helping students acquire skills of discussion and co-operative learning .
3. Traing courses for teachers to combine / join various learning strategies for the production of new strategies should be / done .

Suggested Researches :-

- Performing Doing Similar studies on students at elementary stages of education .
- Performing similar studies in other subject matters rather than 'Art's .